



فوز الرئيس زين العابدين بن علي بنسبة ٩٤,٤٨٪ المعارضة تندد بالنتيجة وتعتبرها اهانة لذكاء التونسيين والجامعة العربية لم تلاحظ تجاوزات كبيرة



تونس (اف ب)- افادت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية والتي صدرت الاثنين ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اعيد انتخابه بـ ٩٤,٤٨٪ من الاصوات لولاية رابعة مدتها خمس سنوات. وحصل اثنان من المنافسين الثلاثة لبن علي، هما محمد بوشيجة ومخير الجاجي، على ٣,٧٨٪ و ٧٩٪ من الاصوات، على التوالي. اما محمد علي حلواني فحصل على ٠,٩٥٪ من الاصوات.

احترام من جانبها احتجت المبادرة الديمقراطية التي تولت رعاية المرشح للانتخابات الرئاسية محمد علي حلواني الاثنين في تونس على نتائج الانتخابات التي فاز بها الرئيس زين العابدين بن علي ووصفتها بانها "اهانة لذكاء التونسيين". وقال المحامي عباش همامي الناطق باسم المبادرة لوكالة فرانس برس "نحتج على هذه النتائج التي لا يمكن تصورها ونسبة ٩٥٪ السخيفة التي نسبت الى مرشحنا" مشيرا الى انه يفكر في تقديم طعن امام المجلس الدستوري.

الدستور الذي تمت الموافقة عليه عبر استفتاء في ٢٠٠٢ والذي اتاح للرئيس بن علي الموجود في السلطة منذ ١٧ عاما، بالترشح لولاية رابعة حيث ان الدستور كان يحدد عدد الولايات بثلاث، لا تجاوزات كبيرة على الصعيد نفسه ذكر احمد بن حلي رئيس مهمة المراقبين التابعة للجامعة العربية ان الانتخابات العامة التي اجريت اليوم الاحد في تونس "لم تشهد تجاوزات كبيرة".

واضاف ان "هذه النتائج تشكل اهانة لذكاء التونسيين وفضلا بدلا مما هو نصر لنظام" بن علي. هذا وندد الامين العام للحزب الديمقراطي التقدمي احمد نجيب الشاذلي الاثنين باوهم الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في تونس واحتج على نتائجها. وقال الشاذلي لوكالة فرانس برس ان "الارقام تدل على انظمة سلطوية واحادية" مشيرا الى نسبة مشاركة (٩١,٥٪) تدل على تلاعب على حد قوله. وانتقد بن جعفر تعديل

حماس مستعدة لوقف اطلاق النار شئت يؤكد ان يوش لديه الإرادة للالتزام بعملية السلام في الشرق الأوسط

باريس (اف ب) - صرح وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني نبيل شعث في حديث لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية الاثنين ان الرئيس الاميركي المقبل يجب ان يلتزم من جديد بعملية السلام في الشرق الاوسط. واكد شعث في هذه المقابلة ان حركة "مستعدة لوقف لاطلاق النار وقبول دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال شعث ان "الفائز في الانتخابات الرئاسية الاميركية يجب ان يفكر في المصالح الاميركية في الشرق الاوسط". موضحا ان جورج بوش لديه "الإرادة للالتزام بعملية السلام" في الشرق الاوسط. وقال: "حسب المعلومات الاولية، لم نلاحظ تجاوزات كبيرة، وثمة فقط تفاصيل عملاقية تتعلق بالتنظيم ولا تؤثر بشيء على مصداقية الانتخابات".

واعتبر بن حلي الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية ان "الانتخابات نظمت طبقا للمعايير الموضوعية الدولية"، موضحا ان "الظروف اتاحت للمواطنين عموما التعبير بحرية عن اختياراتهم". واضاف ان هذه الانتخابات هي "انعكاس لدرجة تطور المجتمع وتشكل مرحلة في الخطة الاولى من الخطة الطريقتي،



جنبلاط يهدد خصومه السياسيين

يحاول احد القبول لنا اسرائيل او غير اسرائيل، هذه قصة قديمة لم تعد تمشي. واصيب وزير الاقتصاد السابق مروان حمادة في الثاني من تشرين الاول في محاولة لاغتياله بسيارة مفخخة في بيروت قتل خلالها مرافقه غازي ابو كروم. وكان التعديل يهدف الى السماح بتمديد عهد رئيس الجمهورية اميل لحود ثلاث سنوات اضافية تلبية لرغبة السوريين الذين يسيطون نفوذهم في لبنان. الى المحاكم الدولية كما اشار الى ان الراي العام العالي ورؤساء الدول والامين العام للأمم المتحدة (...) استنكروا محاولة اغتيال مروان حمادة، ومعتنى ذلك ان هذه الجريمة وضعت في مكان ما لدى النظام الامني اللبناني، والنظام اللبناني يتحمل لاحقا لا سمح الله حصول الى خلل في السلم الاهلي، هو الذي يتحمل هذه المسؤولية. وتابع لذلك فإن الاسراع في التحقيقات امر مفيد، والا فان التهمة موجهة اليه، ولا

بوش وكيري تقاسما أصوات الناخبين في فلوريدا

جمع انتخابي له بولاية فلوريدا، ان كيري عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي قد صوت لصالح الحرب على العراق باعتبار ان صدام حسين كان يشكل خطرا . وفي المقابل اتهم كيري الرئيس بوش بأنه اساء التقديرات بشأن عدم محاصرته لترعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في جبال افغانستان. ومن جانبه وصف آل جور نائب الرئيس الاميركي السابق السجل الاقتصادي لبوش بأنه يفتقد "الاستقلالية"، وان الوقت قد جاء لإختيار قيادة جديدة، ودعا الناخبين لإنتخاب جون كيري ونائبه جون اواردن .



مؤكدة ان الوضع الانساني يحتاج الكثير الأهم المتحدة تدين المعارك في دارفور وتشير لتقدم سياسي

واضاف -عقدت اجتماعا الاسبوع الماضي في مصر مع لجنة وقف اطلاق النار التي كانت حازمة. وتحدثت عن تزايد اعمال الخرق من قبل الطرفين الامر الذي لا يساعد (العملية). وفي الوقت الذي تحقق فيه محادثات البوجا التي ترعاها الامم المتحدة بعض التقدم السياسي، فان الوضع الانساني في دارفور ما زال يحتاج الى الكثير كي يمكن تحقيق تقدم كبير. وقال برونك اثر محادثات جرت صباحا

على صعيد الوضع الانساني نحن نتقدم ولكن الاحداث تسبقنا لان هناك المزيد من الاشخاص الذين يفرون من منازلهم. ومن ثم هناك المزيد من النازحين. وحذر المندوبين في مفاوضات السلام حول دارفور من ان الاسرة الدولية لن تتساهل مع اي تقصير من قبلهم في ما يتعلق بحماية المدنيين والعمال الانسانيين. وقال للمندوبين عشية بدء مفاوضات

وقال ايضا قبل بدء المحادثات المغلقة - لهذا السبب يجب ان تتعاون الحكومة السودانية والحركات (المتردة) مع الاتحاد الافريقي والامم المحدة من اجل اقامة السلام في دارفور. واضاف -لا تقولوا: اذا لم يف طرف ما بتعهداته فنحن لن نفي بتعهداتنا لان الامم المتحدة تعتزم - الاهتمام بامر - اولئك الذين لا يفون بتعهداتهم- منذرا بالقصرين الاخيرين لمجلس الامن اللذين يطالبان بحماية المدنيين.

اعربت السلطة الفلسطينية عن ارتياحها لتصريحات الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الذي قال ان انسحاب اسرائيل من غزة يجب ان يليه انسحاب آخر من الضفة الغربية. وصرح نبيل ابو ردينة مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "اننا نشعر بالارتياح للموقف الذي اتخذه سولانا بشأن الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية". واكد ان السلطة الفلسطينية ترغب في التزام اكبر للاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافقت الحكومة الاسرائيلية على مشروع قانون يقضي بدفع تعويضات للمستوطنين المدعويين الى الانسحاب من قطاع غزة في اطار خطة الفصل الاحادية الجانب مع الفلسطينيين والتي سينظر فيها البرلمان الثلاثاء لانهاء ٣٧ سنة من احتلال هذا القطاع. واوضحت الاداعة الاسرائيلية العامة ان الحكومة اقرت المشروع بـ ١٣ صوتا مقابل ستة وزراء.

ادى عشرة وزراء جدد في حكومة رئيس الوزراء الفيصل الفايز المهددة، اليمين الدستورية في عمان امم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني. وارتفع عدد اعضاء الحكومة من عشرين الى ٢٧ عضوا الى جانب رئيس الوزراء، بينهم اربع نساء. وتميز التعديل بتبديل في حقيبة الخارجية وتعيين مروان المشعر على رأس وزارة مراقبة الاداء الحكومي المكلفة مراقبة نشاط كل الوزارات، في اطار عملية الاصلاحات العامة التي تعهدت الحكومة بتنفيذها.

نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبد الله دوراني مدير مركز الامم المتحدة للاعلام في القاهرة قوله ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان سيصل في ٢١ تشرين الثاني الى مصر للمشاركة في المؤتمر حول العراق المقرر في ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني. واضاف ان "انسان سيلتقي عددا من المسؤولين المصريين خلال زيارته لمصر.

- اعلن وزير البترول السعودي علي النعيمي ان بلاده، اول مصدر عالمي للنفط، تبدي حرصها على استقرار السوق النفطية العالمية التي تميزت مؤخرا بارتفاع لا سابق له في الاسعار. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن النعيمي تأكيد لرئيس صندوق النقد الدولي رودريغو راتو خلال اجتماع عقده معه في الرياض "اهتمام المملكة العربية السعودية باستقرار اسواق النفط الدولية وحرصها على مصلحة المستهلكين والمتججين".

اعلن مسؤول في الوكالة الايرانية للطاقة الذرية ان مصنع تحويل اليورانيوم في اصفهان والذي يطالب الاوروبيون بوقف انشطته، "يعمل بنسبة ٧٠٪" من طاقته. وقال المسؤول عن النشاطات المرتبطة بدورة الوقود النووي في الوكالة الايرانية محمد غنادي خلال زيارة لاجراء اللجنة البرلمانية للطاقة الى مصنع، "تم بناء معظم تجهيزات مصنع اصفهان على ايدي الباحثين الايرانيين، ويعمل المصنع حاليا بنسبة ٧٠٪ من طاقته". واضاف "بعد وقف الصينيين تعاونهم، جمعنا باحثينا وتمكننا في اقل من اربعة اعوام من بناء هذه المنشآت".

دعت الاداعة السورية الرسمية رئيس الحكومة اللبنانية المكلف عمر كرامي الى مزيد من تعزيز العلاقات مع سوريا ومواجهة قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥٥٩ الذي يطالب سوريا بسحب قواتها من لبنان. وقالت "ان تحديات كبيرة ومهام تنتظر الحكومة اللبنانية الجديدة ما يستدعي رص الصفوف في وحدة وطنية صلبة والشروع بالعمل لحل كل المشكلات التي يتعرض لها لبنان".

اعتبر انصار الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي وانصار منافسه الرئيسي يونس قانوني، ان كرزاي فاز بالانتخابات الرئاسية من الجولة الاولى بحصوله على ٤,٢ مليون صوت، وذلك من دون انتظار الاعلان الرسمي لنتائج الانتخابات. وكان الناطق باسم الامم المتحدة في افغانستان مانويل دي اميدا إي سيلفا اعلن نهاية عملية فرز البطاقات الانتخابية قريبا من دون ان يبدلي باي تعليق حول نتائجها.

يلتقي وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في مدريد نظيره الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس للبحث في قضية جبل طارق التي كانت مؤخرا مصدر توتر دبلوماسي جديد بين البلدين. وافاد مصدر دبلوماسي بريطاني ان اللقاء سيتناول مسألة جبل طارق الى جانب مواضيع اخرى مثل افغانستان والتصديق على دستور الاتحاد الاوروبي والعراق.

افادت نتائج رسمية موقته ان احزاب المعارضة اليمينية فازت في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في ليتوانيا وحصلت على ٤٢ من المقاعد ال ١٤١ في البرلمان متقدمة على حزب الشعبوي فيكتور اوسباسكييتش الذي فاز بـ ٣٩ مقعدا. وسيكون الحزب العمالي الذي يتزعمه الثري الروسي الاصل اوسباسكييتش الحزب الاول في البرلمان، لكن سيتقدم عليه تحالف يضم حزبين يمينيين هما الحزب المحافظ واتحاد الوسط الليبرالي.

راى خبراء اميركيون في الاستخبارات ان تنظيم القاعدة تمكن من اختيار قادة جدد، ردا على تأكيدات الرئيس الاميركي جورج بوش خلال حملته الانتخابية ان ٧٥٪ من قادة الشبكة قتلوا او اعتقلوا. وكان بوش صرح خلال المناظرة التلفزيونية الثالثة مع خصمه الديموقراطي جون كيري في ١٣ تشرين الاول "نحقق تقدما وثلاث اربع قادة القاعدة احيوا الى القضاء". ولم يشكك كيري في الارقام التي ذكرها بوش لكنه تعهد بخوض معركة لا هوادة فيها ضد تنظيم اسامة بن لادن.

يتخوف رئيس البرلمان الاوروبي، الاسباني يوسيب بوريل من ان يقول مواطنو الاتحاد الاوروبي "لا" للدستور الاوروبي، مدفوعين بإمكان دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي. وقال "من الضروري في المقام الاول الا تؤثر القضية التركية" على التصديق على المعاهدة الدستورية. وثمة خطر لأن يقول المواطنون "لا" باللغة التركية ردا على سؤال حول الدستور. واضاف "حتى نتجنب هذا الخطر، من المناسب ان نشرح للمواطنين انه سيتاح لهم ابداء رأيهم حول انضمام تركيا في الوقت المناسب".

الى الشركات العراقية والعربية والاجنبية

ستقوم وزارة البلديات والأشغال العامة بنشر المناقصات والمزايدات الخاصة بالوزارة على موقعها في شبكة الانترنت:

http:// www.mmppwirq.org

وذلك ابتداء من ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٤ نلفت الانتباه لذلك.

وزارة البلديات والأشغال العامة